عليه فسأل عن ذلك الازدحام فأخبره بصورة
الحال وكان ابراهيم بيك في ذلك اليوم حضر الى
بولاق ودخل الى بيت السيد عمر نقيب الاشراف
الذي بساحل بولاق باسناد عالجلس عنده
ساعة ثم ركب الى بيته بحارة عابدين فلما
وصل الباشا كما ذكر حضر اليه سليم كاشف
المحرمجي واركبه حصانا واركب مماليكه حميرا وذهبوا
به الى بيت ابراهيم بيك بحارة عابدين فوجدوا
ابراهيم بيك طلع الى الحريم فلم ينزل اليه ولم يقابله
فرجع به سليم كاشف الى بيت حسن كاشف
شركس وهو بيت البرديسي فبات به فلما
كان في الصباح ركب ابراهيم بيك الى قصر
العيني وركب المحرمجي واخذ معه الباشا وذهب
به الى قصر العيني فقابل ابراهيم بيك وسلم عليه
وحضر الالفي وباقي الامراجوعهم وخيولهم قزاحوا
تحت القصر ونسابقوا ولعبوا بالجريد ثم طلعوا
الى اعلى القصر وصاروا يقبلون يدي ابراهيم بيك
فقط والباشا جالس حتى خلقوا حوا اليهما ثم ان
ابراهيم بيك قدم له حصانا وقام وركب مع المحرمجي
الى بيت حسن كاشف بالناصرية فسبحان
المعز المذل الغفار وفي ثاني يوم غايته ركب
ابراهيم بيك والالفي وذهبا الى الباشا وسلما
عليه في بيت البرديسي وهادوه بثياب وافرة

ويعد

ويعد ان كانوا يتجون عفوه ويتمنون الرضا
منه ويكونوا تحت حكمه صار هو يترجى عفوهم
ويومل رفدهم واحسانهم ويبقى تحت حكمهم
فعياذا بالله من زوال النعم وقهر الرجال

شهر ربيع الثاني استهل بيوم الاربع
وفي ثانيه ضربت مدافع كثيرة بسبب اقامة
بندرة الانكليز بمصر وفيه عدى البرديسي
من المنصورة الى البر الغربي متوجها الى جهة
رشيد وفي يوم السبت رابعه وردت
هجانة من ناحية الينبع واخبروا ان الوهابيين
جلوا عن جده ومكة بسبب انه وصلتهم اخبار
بان العجم زحفوا على بلادهم الدرعية وملكوا
بعضها والاوراق فيها خطاب من شريف محمد باشا
والي جدة لطاهر باشا على ظن انه حي
وان شريف باشا وشريف مكة رجعا الى مكة
واقاما بها وفي يوم الاثنين نادي الاغا والوالي
بالاسواق على العثمانيه والاتراك والاغراب
من الشوام والحلبيه بالسفر والخروج من مصر
وكل من وجد بعد ثلاثة ايام قدمه هدر
وامروا عثمان بيك امير الحاج بالسفر على جهة
الشام من البر وسافروا الذين نادوا عليهم صحبته
وفي يوم الاربع خرج عثمان بيك امير الحاج لمدر
الى جهة العادلية وخرج اليه من اعيان العثمانية

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)